

## خطبة في ذكر صفة الجنة وأهلها للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في ذكر صفة الجنة وأهلها. الحمد لله البر الكريم الرؤوف الرحيم. ذي الفضل العظيم والاحسان الشامل الكامل العميم وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله المصطفى الكريم. اللهم - [00:00:02](#)

صلی وسلام وبارك على محمد وعلى اهله واصحابه السالكين للصراط المستقيم اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان الله اعد الجنة للمتقين. قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:00:32](#)

والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنبوا الا الله. ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاء - [00:00:49](#)

مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العاملين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب العالمين. فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه - [00:01:10](#)

وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى. ولهن فيها من كل الثمرات والفواكه المتنوعة لذيذة الطعام سهلة المنال على المتناولين. وفاكهه مما يتخذرون ولحم طير مما يشتتهن ظلها ممدوح وخيرها غزير غير محدود. وانهارها تجري في غير احدود. فتبارك رب العبود دار جل من سواها وبنها - [00:01:33](#)

دار طابت للابرار منازلها المزخرفة وسكنها. دار تبلغ النفوس فيها منيتها ومنها. رياضها الناضرة مجمع اصفياء المتحابين وبساتينها الزاهرة. نزهة المشتاقين. وخiam اللؤلؤ والدر على شواطئ انهارها. بهجة للناظرین فيها خيرات الاخلاق حسان الوجه - [00:02:02](#)

قد جمع الله لهن الجمال الباطن والظاهر من جميع الوجوه. ابكارا عربا اترابا. كانهن اللؤلؤ المكنون. قاصرات طرف من حسنن الذي قصر عن وصفه الواصفون. مقصورات في خيام اللؤلؤ والزبرجد عن رؤية العيون. يتمتع اهلها في كرم - [00:02:26](#)

الرب الرحيم. وينظرون بابصارهم الى وجهه الكريم فاذأروا ربهم تعالى نسوا ما هم فيه من النعيم. ينادي المنادي في ارجاء الجنة بشيرا لاهلها بدوام النعيم سرموا ان لكم ان تحيوا فلا تموتون ابدا. وان لكم ان تصحو فلا تمرضوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا - [00:02:46](#)

وان لكم ان تتعموا فلا تأسوا ابدا. وان لكم ان يحل الكريم عليكم رضوانه فلا يسخط عليكم ابدا. يتذاور فيها الاصحاب والاقارب والاحباب ويجتمعون في ظلها الظليل. ويتعاطون فيها كؤوس الرحيق والتسليم والسلسبيل. ويتنادمون - [00:03:10](#)

باتيب الاحاديث متحدثين بنعم المولى الجليل. قد نزع من قلوبهم الغل والهم والحزن. وتواتت عليهم المسرات والخيرات والكرم والاحسان لمثل هذه الدار فليعمل العاملون. وفي اعمالهم الموصولة اليها فليتنافس المتنافسون - [00:03:30](#)

فوعجاً كيف نام مطالبتها وكيف لم يسمح بمحوها خاطبها؟ وكيف طاب القرار في هذه الدار بعد سماع اخبارها؟ وكيف للمشتاقين القرار دون معانقة ابكارها. طريقها يسير على من يسره الله عليه. وهو امثال الاولى واجتناب - [00:03:50](#)

واهي والتوبة والانابة اليه. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. وننوي بك من وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. انك انت الكريم الججاد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفع - [00:04:10](#) واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:30](#)